2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0717
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

The Characteristics of the Qur'anic Sentence and Its Semantic Implications: A Semantic and Syntactic Study of Sūrat al-Zukhruf as a Model

Mu'ayyad Khudair Abbas
A doctor at Al-Khadraa Distinguished Boys' High School – Al-Karkh 1
moayadalshammary1975@gmail.com

Received 6 /3/ 2026, Revised 6 / 4 / 2026, Accepted 13 / 5 / 2026, Published 30/6/2026

© 2026 The Author(s).This is an Open Access article distributed This is an open access article published in the Journal of the College of Islamic Sciences / University of Baghdad. of the Creative Commons Attribution 4.0 International License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

Abstract:
This study, entitled *"The Characteristics of the Qur'anic Sentence and Its Semantic Implications: A Semantic and Syntactic Study of Sūrat al-Zukhruf as a Model,"* aims to identify the most prominent semantic and syntactic features of the Qur'anic sentence in Sūrat al-Zukhruf. It does so through an analysis of lexical items, syntactic structures, and their relationship to the overall context of the surah, while clarifying the interdependence between meaning and grammatical parsing (*iʿrāb*) as two inseparable components in the construction of the Qur'anic sentence. The study also seeks to highlight the aspects of semantic and syntactic inimitability (*iʿjāz*) in the blessed surah and to demonstrate the role of syntactic structures in directing meaning and enriching semantic significance.
The study examines declarative and non-declarative sentence types and their rhetorical functions, with particular emphasis on the relationship between grammatical structure and meaning. It also analyzes the modes of command, prohibition, wish, hope, vocative, and interrogation, along with related phenomena such as fronting and postponement and their impact on textual coherence and structural aesthetics. Furthermore, it investigates the Qur'anic lexical unit and its relationship to the overall structure of the surah, as well as the role of context in guiding meaning and determining syntactic features.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0717
P-ISSN- 2075-8626- E-**ISSN-2707-8841**
College of Islamic Sciences

The research draws upon authoritative exegetical works as well as grammatical and linguistic sources, given their essential role in analyzing the lexical and semantic structure of the Qur'anic sentence, ultimately leading to findings that highlight the richness of the Qur'anic text at both the semantic and syntactic levels.

Keywords: Qur'anic sentence, syntactic semantics, Sūrat al-Zukhruf, semantic inimitability, linguistic structures.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0717
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

خصائصُ الجُملَةِ القُرآنِيَّةِ وَدِلالاتُها– دراسَةٌ دِلاليَّةٌ نَحْويّة: سورَةُ الزُّخرُفِ أُنموذَجًا

مؤيَّد خضير عباس
دكتور في ثانوية متميزين الخضراء للبنين– الكرخ الاولى

تاريخ استلام البحث:٢٠٢٦/٣/٦	تاريخ المراجعة: ٢٠٢٦/٤/٦
تاريخ قبول البحث:٢٠٢٦/٥/١٣	تاريخ النشر: ٣٠/ ٦/ ٢٠٢٦

الملخّص:

يهدف هذا البحث الموسوم بـ"*خصائص الجملة القرآنية ودلالاتها– دراسة دلالية نحوية: سورة الزخرف أنموذجًا*" إلى الكشف عن أبرز الخصائص الدلالية والنحوية للجملة القرآنية في سورة الزخرف، من خلال دراسة الألفاظ والتراكيب وعلاقاتها بالسياق العام للسورة، وبيان طبيعة الترابط بين المعنى والإعراب بوصفهما عنصرين متلازمين في بناء الجملة القرآنية. كما يسعى البحث إلى إبراز وجوه الإعجاز الدلالي والنحوي في السورة المباركة، والكشف عن أثر التراكيب في توجيه المعنى وإثراء الدلالة.

وقد تناولت الدراسة أنماط الخبر والإنشاء وأغراضها البلاغية، مع التركيز على العلاقة بين الوضع النحوي والمعنى، فضلاً عن دراسة أساليب الأمر والنهي والتمني والترجي والنداء والاستفهام، وما يرتبط بها من ظواهر التقديم والتأخير وأثرها في تحقيق الانسجام النصّي والجمال التركيبي. كما اهتم البحث بدراسة المفردة القرآنية وعلاقتها بالبناء العام للسورة، وأثر السياق في توجيه الدلالة وتحديد الخصائص التركيبية.

واعتمدت الدراسة على جملة من كتب التفسير المعتمدة، إلى جانب كتب النحو واللغة؛ لما لها من دور أساس في تحليل البنية اللفظية والمعنوية للجملة القرآنية، وصولًا إلى نتائج تسهم في إبراز ثراء النص القرآني على المستويين الدلالي والنحوي.

الكلمات المفتاحية: الجملة القرآنية، الدلالة النحوية، سورة الزخرف، الإعجاز الدلالي، التراكيب اللغوية.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0717
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المقدّمة:

أهداف البحث: يهدف البحث إلى إظهار أهمّ ما يميّز الخصائص الدّلاليّة للألفاظ في سورة الزخرف مَعَ إظهار التراكيب العامّة والخاصة فيها، مع الوقوف عندَ نظام الجملة وطبيعة العلاقات بين عباراتها، كما يهدف البحث إلى الإفصاحِ عن وجوه الإعجاز الدلالي والنحويّ في السورة مع بيان الربط بين المعنى والاعراب، فهما متلازمان بتلازم التركيب العام للجملة، مثلما يتمم المسنَدِ معنى المُسنَدِ إلَيه في التركيب.

لقد تضمّنت السورة –حالها حال بقية السوَر المُباركة– قِيَمًا موضوعيّة ولفظيّة كبيرة استطعنا تبيين جزءٍ معّين يتلاءم مع حجم الدراسة التي نبتغيها، فبعد قراءة السورة المباركة بتمعّنٍ تمَّ جَردُ المحتويات وتصنيف كلٍّ منها، فقَسَّمتُ الدراسةَ إلى مباحثَ محددةٍ تضمَّنَ المَبحَثُ الأوَّلُ الخَبَرَ والإنشاء وأغراضَه معَ عَلاقَةِ الوَضعِ النَّحويِّ بِالمَعنى، وفي مبحث الإنشاء دارتِ الدِّراسَةُ حولَ مواضعَ عدَّةٍ هيَ الأمرُ والنَّهيُ والتمنّي والتَّرَجّي والنّداء والاستفهام والتَّقديم والتَّأخير. وتمَّ في هذا المبحث دراسة المفردة الواحدة وعلاقتها ببناء السورة وأثر السياق في مع ملاحظة خصائص التركيب وأثره في المعنى العام ومناسبة الجمال التناسبي.

تمَّ الرجوعُ في هذا المَبْحَثِ إلى كُتُبِ التَّفسيرِ المُعتَمَدَة؛ لِأَجلِ بَيانِ التَّحليلِ اللَّفظيّ وَالمَعنَويّ مع عَدَمِ إغْفالِ كُتُبِ النَّحوِ واللُّغَةِ كَونها الرّافِدِ الرَّئيس في مَبحَثِنا هذا.

المحتويات:

الخبر: أغراضه – تعريفه: صفحة: ٢–٣.

خروجُ الخَبَرِ عَن مُقتَضى الظّاهِرِ: صفحة: ٥.

الانشاء: القسم الأول: الأمر: صفحة ٦.

القسم الثاني: النهي – التمني والترجّي: صفحة: ٩.

النداء: صفحة: ١١.

الاستفهام: صفحة: ١٣.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0717
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

التقديم والتأخير: صفحة: ١٧.
قائمة المصادر: صفحة: ١٩.

أغراض الخبر:

لا تعدو الجُملَةُ التَّركيبيَّةُ في كُلِّ جُملَةٍ مِنْ أَنْ تكونَ إمّا خَبَريّة وإما إنشائيّة، فَهِيَ مُنقَسِمَةٌ على هاتَينِ الصّورَتَينِ، وَالخبَرُ هُوَ ما يَحتَمِلُ الصّدقَ أَوِ الكَذِبَ، فَإمّا أَنْ يَكونَ مُطابِقًا لِلواقِعِ وإما لا يكونُ، وَمَعَ أَنَّ الطابعَ القَصَصيَّ يُلاحَظُ وجودُهُ في كَثِيرٍ مِنْ سُوَرِ القُرآنِ الكَرِيمِ، إلّا أَنَّ (سورَةَ الزّخْرُفِ) قَدِ اشْتَمَلَتْ على قصصٍ ثَلاثَةٍ مِنْ أَنبياءِ الله تعالى (إبراهيم، وموسى، وعيسى) عليهِمُ السَّلامُ، وَمَا وَرَدَ عَنهُم مِنْ أَنباءٍ جاءَتْ لِأَجْلِ مَحْوِ الأَفكارِ والتقاليدِ الزّائِفَةِ وَنَشْرِ العَقيدَةِ السَّليمَةِ، وَنَظَرًا لقِصَرِ السورَةِ مُقارَنَةً مَعَ سُوَرِ المُصحَفِ الأولى فَقَد كانَ تَركيبُ القِصَّةِ يَتَّجِهُ نَحوَ الإيجازِ في الحوارِ والسَّرد، إضافَةً إلى إحاطَةِ الجُملَةِ الإنْشائيَّةِ بالجُمَلة الخبريّةِ، المتمثّلة بِقَصَصِ الأَنبِياءِ.

تَعريفُ الخَبَر: الخَبَرُ في اللُّغَةِ مِنْ أَخْبَرْتُهُ الأَمْرَ، أَيْ: أَعْلَمتُهُ بِما حَصَلَ مِنَ الخَبَر[١]، يُقالُ: خُبِّرْتُ بِالأَمْرِ، أَيْ: عَلِمْتُهُ، خَبَّرتَ الأَمْرَ أُخْبِرُهُ: إذا عَرَّفْتُهُ على حَقيقَتِهِ[٢].

أمّا في الاصطِلاحِ فَقَد عَرَّفَهُ الأُصوليّونَ بِأَنَّهُ: "ما دَخَلَهُ الصِّدقُ أَوِ الكَذِبُ، كَقَولِهِ: رَأَيتُ زَيدًا، وَضَرَبتُ عَمرًا، يُحتَمَلُ أَن يَكونَ صادِقًا، وَيُحتَمَلُ أَنْ يَكونَ كاذبًا"[٣].

أَغراضُ الخَبَرِ: لِلخَبَرِ غَرَضانِ، أَحَدُهُما إعْلامُ المُخاطَبِ بأمرٍ يَجهَلُهُ، وَهُوَ ما يُسَمَّى (فائدةُ المُخاطَب) [٤]، مِنهُ قَولُهُ تَعالى: ﴿وَكَمۡ أَرۡسَلۡنَا مِن نَّبِيّٖ فِي ٱلۡأَوَّلِينَ﴾[٥]، وَفيهِ تَبليغٌ لِقَومِ النَّبيّ (صلى الله عليهِ وسلم) وإخبارٌ لَهُم بِكَثرَةِ الرُّسُلِ الذينَ بَعَثَهُمُ اللهُ تَعالى لِلْأَقوامِ السابِقَةِ، فـ(كَمْ) هُنا للتكْثيرِ، وَالْمَعْنَى مَا أَكْثَرَ مَا أَرْسَلْنَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ. تُعرَبُ (كم) في محلِّ نَصبِ مَفعولٍ بِهِ مُقَدَّم، و(مِنْ نَبيّ) تَمييزٌ لِـ(كَمْ)[٦]. و(كم): اسمٌ لِعَدَدٍ مُبهَمٍ، وَفائدَةُ وَضعِها الاخْتِصارُ، تُفيدُ الاسْتِغناءَ عَن كُلِّ مَعْدودٍ، فإذا قُلنا كمْ مدينةٍ زُرتُ! أفادتِ اخْتِصارَ تِعدادِ المُدُنِ التي زُرتُها كُلِّها[٧]. أمَّا الغرضُ

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0717
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الآخَرُ فهوَ إعلامُ المُخاطَبِ بأنَّكَ على دِرايَةٍ بفحوى الكَلامِ معَ الأخذِ بالحسبان أنَّ الطَّرَفَينِ على علمٍ بالأمرِ، وهوَ ما يُسَمَّى بـ(لازم الفائدة)[٨]. منه قوله تعالى: ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلِيمُ﴾ ﴿وَجَعَلُواْ لَهُۥ مِنْ عِبَادِهِۦ جُزْءًاۚ﴾[٩]، إذْ إنَّ المشركينَ يَعلَمونَ مَنِ الذي خلقَ السمواتِ والأرضِ، يَثبُتُ ذلكَ في الآيَةِ الثانيةِ مدى شِرْكِهِم.

جاء الاستفهامُ مَعَ جوابِهِ مؤَكَّدَينِ؛ لإثباتِ الخَلقِ للخالِقِ لا لغَيرِهِ، فالاستفهامُ مؤَكَّدٌ باللام الداخلة على (إنْ) الشَّرطيّة في ﴿وَلَئِن﴾، بينما جاءَ الجواب مع الجملة الخبريَة مؤَكَّدًا مرَّتين، باللام الداخلةِ على الفِعْلِ المُضارِعِ، وَبِنونِ التَّوكيدِ في: ﴿لَيَقُولُنَّ﴾.

والخبر إمّا أنْ يَكونَ جُملَةً إسميّةً أَو فِعليّةً، أما الاسميّةُ فَتُفيدُ ثبوتَ الشيءِ، كما وردَ في قولِهِ تعالى: ﴿وَإِنَّهُ فِيٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾ ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ﴾ ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ﴾ ﴿ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ﴾ ﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَٰلِدُونَ﴾ ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ وَفِي ٱلْأَرْضِ إِلَٰهٌۚ﴾.﴿وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ﴾[١٠]، فهذِهِ أَخبارٌ أَعطَتْ صِفَةَ الثّبوتِ، اقتَرَنَتْ بِقَرائنَ أَثْبَتَتْ شَيئًا مَعلومًا نِسْبَةً إلى شَيءٍ مَعْلومٍ ثانٍ.

أمّا إذا كانَ الخبر جملةً فعليَّةً فإنَّ هذا الخبرَ يُفيدُ التجدُّدَ، ويكونُ معنى الفِعلِ مُستَمَدًّا مِنْ صيغتِهِ ودلالَتِهِ بِحَسَبِ الصيغَةِ الوارِدَةِ، فَهُوَ مَعَ الفِعلِ الماضي أفادَ الحدوثَ في زَمَنِ الماضي، كَما وَرَدَ في قَولِهِ تَعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ ﴿إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ﴾[١١]. أوِ إنَّهُ مع الفِعلِ المُضارِعِ يُفيدُ دلالَةَ الزَّمَنِ الحاضِرِ وَالمُستَقبَل، كما وردَ في قَولِهِ تعالى: ﴿وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ﴾ ﴿وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ﴾[١٢].

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0717
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

خروجُ الخَبَرِ عَن مُقتَضى الظّاهِرِ: هناكَ أحيانًا ما يدعو المُتكلّمَ أنْ يَصرِفَ مُقتضى الكَلامِ عَن حَقيقَةِ تَقديرِ ظاهِرِ الكَلامِ بِسَبَبِ حالِ المُخاطَب، أو يَتمَّ افتراضُ أحوالٍ أُخرى فيخاطبُهُ بِناءً على هذا الافْتِراضِ(١٣).

منها ما جاءَ في قَولهِ تعالى: ﴿أَفَنَضۡرِبُ عَنكُمُ ٱلذِّكۡرَ صَفۡحًا أَن كُنتُمۡ قَوۡمٗا مُّسۡرِفِينَ﴾(١٤)، وقَرَأَ نَافِعٌ وَحَمْزَةُ وَالْكِسائِيُّ وأَبو جَعْفَرٍ وَخَلَفٌ (إِنْ كُنْتُمْ) بِكَسْرِ هَمْزَةِ (إِنْ) فَتَكُونُ شَرْطِيَّةً(١٥)، وعلى فتح الهمزة (أَنْ) بِحَذفِ حَرفِ جَرٍّ على تقدير (بِأَنْ) أو: (لِأَنْ) فهي بذلك أداة نصبٍ(١٦)، وبذلِكَ يَنزِلُ المُخاطَبُ مَنزِلَةَ الشّاكِّ في إسرافِهِ؛ لأنَّ الأدلَّةَ على صِدقِ القرآنِ الكريمِ مِن شأنِهِ أن يُزيلَ إسرافَهُم، وَفيهِ ضَربٌ مِنَ التَّوبيخِ على إعراضِهِم عَنهُ(١٧).

الانشاء

الانشاءُ نقيضُ الخَبَر، فَهُوَ الكلامُ الذي لا يَحتَمِلُ الصدْقَ أَوِ الكَذِبَ، فلا يُنظَرُ لِمُطابَقَتِهِ لِلواقِعِ، وَهُوَ قِسْمانِ، طَلَبيٌّ، وَغَيرُ طَلَبيّ، أَمّا الانْشاءُ الطَّلَبيّ فَهُوَ (ما يَستَدعي مَطلوبًا غَيرَ حاصِلٍ وَقتَ الطَّلَبِ لامْتِناعِ تَحصيلِ الحاصِلِ)(١٨). وَمِنْ أَقْسامِهِ:

أولًا: الأمر: وهو (طَلَبُ الفِعلِ على وَجهِ الاستعلاء والإلزام)(١٩)، وهوَ ما يَستَدعي فِعْلَ المَأمورِ لِهذا الطَّلَبِ. أمّا الصّيغُ التي يَأْتي فيها الأَمر فَأَشهَرُها فِعلُ الأَمرِ، والفعلُ المُضارِعُ المُقترَنُ بِلامِ الأَمرِ، وَاسمُ فِعْلِ الأَمْرِ، والمَصدَرُ النائبُ عن فِعْلِ الأَمْرِ(٢٠).

وقد جاءَ الأمر في سورة الزخرف (فاستمسك، واسأل، ادعُ، فاتقوا، وأطيعون، فاعبدوه، ادخلوا، ليقضِ، فذرهم، فاصفح، وقل)، فهذه المواطِنُ لِفِعلِ الأَمْرِ التي جاءتْ في سورَةِ الزُّخرُفِ إمّا أن تكونَ للأمر الحقيقي كَقَولِهِ تَعالى: ﴿ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ إِنَّنَا لَمُهۡتَدُونَ﴾ ﴿وَلَمَّا جَآءَ عِيسَىٰ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ قَالَ قَدۡ جِئۡتُكُم بِٱلۡحِكۡمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعۡضَ ٱلَّذِي تَخۡتَلِفُونَ فِيهِۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾(٢١). وإما تخرج إلى معانٍ

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0717
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

مجازيَّةٍ يُستَفادُ منها من السياق الذي وردت فيه، أو مِنْ قرائنِ الأَحوالِ المُحيطَةِ بالمُفرَدَةِ، منها:

أ) الاجتهاد: نوعٌ مِنْ أنواعِ الحثّ على المُثابرةِ عِندَما تكونُ المُهمّةُ شاقَّةً على الموَكَّلِ بها، نحو قولِهِ تعالى: ﴿فَٱسۡتَمۡسِكۡ بِٱلَّذِيٓ أُوحِيَ إِلَيۡكَۖ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾[٢٢]، حيث جاءَ الاجتهادُ بالاستمساكِ بالنَّهْجِ معَ عدمِ إظهارِ العَجزِ في الآيَةِ الكَريمةِ؛ تثبيتًا منهُ سبحانَهُ لنبيّهِ الكَريمِ (صلى اللهُ عليهِ وسلَّم)[٢٣].

ب) التَّقرير: (حَملُ المُخاطَبِ على الإقرارِ بِما يَعرِفُهُ إثباتًا وَنَفيًا لِغَرَضٍ مِنَ الأَغراضِ)[٢٤]، فَفي قولِهِ تعالى: ﴿وَسۡـَٔلۡ مَنۡ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رُّسُلِنَآ أَجَعَلۡنَا مِن دُونِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ءَالِهَةٗ يُعۡبَدُونَ﴾[٢٥]، جاءَ الأمرُ بالسؤالِ عَنْ أمرٍ مَعلومٍ وَهوَ الإقرارِ بعَدَمِ وجودِ آلهةٍ من دونِ اللهِ سُبحانَه.

ج) البشارة: كما يقال: ارتَقِ منَصَّةَ التَّتويجِ، لِمَن عَلِمَ للوَهلَةِ الأُولى بِأَنَّهُ المُتَفوِّقُ على أَقرانِهِ، وَمِنهُ قَولُهُ تَعالى: ﴿ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ أَنتُمۡ وَأَزۡوَٰجُكُمۡ تُحۡبَرُونَ﴾[٢٦]، فأفادَ الفعلُ (ادخلوا) البشارة، أي: ادخلوها مُنَعَّمينَ مُكَرَّمينَ.

د) التمني: وهو طلب شيء محبوب بعيد المنال، وله أدواته، الحرفان المشبهان بالفعل: ليت، ولعل، والحرفان: هل، ولو[٢٧]، ويأتي فعلُ الأمر معبرًا عن أسلوب التمني كمن يَقولُ: هَبْ لي مُلكَ الدُّنيا، أكفِ كُلَّ مُعوزٍ، فهوَ يتمنّى أنْ يمتَلِكَ هذه الأموالَ رغبةً بسدِّ العَوَزِ. وجاءَ الفعلُ المُضارِعُ المُقترِنُ بِلامِ الأَمرِ (لِيَقْضِ) في قَولِهِ تَعالى: ﴿وَنَادَوۡاْ يَٰمَٰلِكُ لِيَقۡضِ عَلَيۡنَا رَبُّكَۖ قَالَ إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ﴾[٢٨]، فَخَرَجَ لمَعنى التمنّي[٢٩]، بطلبِ الفَناءِ تخلّصًا منَ العَذابِ.

جاءتْ لامُ الأمرِ هُنا مكسورةً؛ لعدم سبقها بأحد حروف العطف (الواو، والفاء، وثُمَّ)، فإذا سُبِقَتْ اللام بأحدها سُكِّنَتْ[٣٠].

هـ) التهديد: تأتي المفردة طيعةً للسياقِ الذي يحيطُ بها، فيكونُ الخِطابُ تبعًا للموقف، وفي قوله تعالى: ﴿فَذَرۡهُمۡ يَخُوضُواْ وَيَلۡعَبُواْ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوۡمَهُمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ﴾

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0717
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

جاء فعل الأمر (ذرهم) بمعنى دَعْ هؤلاءِ فموعِدُهُم العَذابُ قادِمٌ لا محالَةَ، وَهُوَ كَقَولِهِ تعالى: ﴿ٱعۡمَلُواْ مَا شِئۡتُمۡ﴾.[٣١]

و) الترك والإعراض: تقتصر بعض الكلمات على مفهومٍ يرتبطُ بدِلالاتٍ لها أثرها في المتلقّي، وملاحظة سبب النزول في القرآنِ الكَريم ضروريٌّ بربطه بالمعنى العامّ، منهُ قَولُهُ تَعالى: ﴿فَٱصۡفَحۡ عَنۡهُمۡ وَقُلۡ سَلَٰمٞۚ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ﴾[٣٢]، نَزَلَتْ هذِهِ الآيَةُ في الإعراضِ عَنِ المُشركينَ وَتَركِهِم مَعَ عَدَمِ المُؤَاخَذَةِ على أفعالِهِم، كَونُهُم سَيَتَلَقَّونَ نتائجَها يَومَ القِيامَة، وهوَ نَوعٌ من أنواع التفويض لعاقبة الأمور[٣٣]، ويفيدُ التَّخفيفَ مِنْ ضَغطِ المُشركينَ على النَّبيِّ مُحَمَّدٍ (صلى الله عليه وسلم). فِيما أَفادَ فعلُ الأَمرِ الثّاني الأمرَ الحَقيقيّ.

ثانيًا: النهي: هو طَلَبُ الكَفّ عَنِ الفِعلِ على وَجْهِ الاسْتِعلاءِ وَالإلْزامِ[٣٤]، وَلَهُ صيغَةٌ واحِدَةٌ هِيَ الفِعلُ المُضارِعُ المَقرونُ بِـ(لا) النَّاهِيَة، ووَرَدَتْ في مَوطِنَينِ اثْنَين: (فَلا تَمْتَرُنّ/ وَلا يَصُدَّنَّكُم)، في قَولِهِ تَعالى: ﴿وَإِنَّهُۥ لَعِلۡمٞ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمۡتَرُنَّ بِهَا وَٱتَّبِعُونِۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ٦١ وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُۖ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ﴾[٣٥]. أفادَ النَّهيُ الوارِدُ (أوَّلًا) اليَقينُ والابتعادُ عَنِ الشَّكّ، قيلَ في تَفسيرِها: لا تشكّوا في نزولِ عيسى بنِ مَريَمَ، أو: لا تَشُكّوا في قِيامِ السّاعة[٣٦]. أمّا النهي الثاني فأفادَ التَّحذير، أَيْ: لا تَأْمَنوا عَداوَةَ الشّيطانِ وَمَكرِهِ وَعداوَتِهِ بِصَرفِكُم عَنِ العِبادَةِ وَالطَاعَة، وَجاءَ النهيُ الوارِدُ مُشَدَّدًا بِسَبَبِ اقترانِ الفعلينِ كليهِما بنونِ التَّوكيد التي أدّتْ بدورِها تقوية الجملة.

التمني والترجّي: هوَ طلب الشيء المحبوب الذي يُرجى حُصولُهُ والذي لا يُرجى حصولُهُ إمّا لِأَنَّهُ مُستَحيلٌ أو بَعيد الحُصُول، وهو يَختَلِفُ عَنِ التَّرَجّي كَونُ الأَخيرِ طَلَبٌ مُمكِنٌ حُصُولُهُ[٣٧]، ولَهُ أدواتُهُ وهيَ: الحرفان المُشَبَّهانِ بِالفِعْل: لَيتَ وَلَعلّ، والحرفان: هل، لو، والفعل الجامد (عسى). ورد الترجي متمثّلًا بالحرف المشبّه بالفعل (لعلَّ) في قَولِهِ تَعالى: ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةَۢ بَاقِيَةَۢ فِي عَقِبِهِۦ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ﴾[٣٨]،

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0717
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

حيثُ أفادَ الترجّي، فالكلمة الباقية ذكَرَها المُفسِّرونَ بأنَّها كلمةُ التَّوحيد، و(الهاء) في (لعلَّهم) تَعود لذرية إبراهيم (عليه السلام)، وفيه رجاء التوبة والرجوع إلى الله وترك الذنوب، وهوَ دُعاءٌ للذرية من بعد نبي الله[٣٩]. فالترجي هُنا بحسب معتقد البشر وهوَ يَختَلِفُ عَنْ كُلِّ ما يُريدُهُ سُبحانَه؛ لأنَّهُ تعالى إذا أرادَ شيئًا كَوَّنَهُ بلمح البصر، مثلما هوَ في قوله تعالى: ﴿وَمَا نُرِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا ۖ وَأَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾[٤٠] فَعَذابُهُ واقِعٌ بِمَشيئته، وعلى هذا فإنَّ (لَعَلَّ) لم تُفِدِ الترجي بمعناه الدارج بقدر تعلقها بمعنى إعطاء الفرصة لهم ليتوبوا[٤١].

وفي التمني تدخل (يا) النداء على الحرف المشبه الذي يفيد التمني (ليت) كما ورد في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَنَا قَالَ يَٰلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ ٱلْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ ٱلْقَرِينُ﴾[٤٢]، وهي أداة تنبيه وتحسُّر معها لبيان عظمة الموقف.

النداء: وهو طلب إقبال المُخاطَب، ويتمُّ بأدواتٍ، تنوب مناب الفعل أدعو، أو أُنادي، وهذا الحرف ناب مناب أدعو لفظًا أو تقديرًا[٤٣].

من دلالات النداء في الجملة ورودها لتعظيم المنادى، ويرتبط ذلك عندَ ملازمة موقف النداء لهيأة وعلاقة المنادِي بسياق الموقف، حينَ يطلُبُ أمرًا مُعَيَّنًا يتعَلَّقُ بالوجودِ حينَ نزولِ العَذاب.

جاءَ في سورة الزخرف قوله تعالى: ﴿وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ﴾[٤٤]، فالموقِفُ يَستَوجِبُ تَعظيمَ نبيّ اللهِ (موسى) عليه السّلام كون العذابِ واقِعٌ بهم مع مراعاة المعنى السائد آنذاك لدلالة (الساحر)، فهيَ تَعني عندَهم العالِمُ[٤٥].

وقد يأتي النداءُ للفت النظر وجذب الانتباه للمُنادي، لأجلِ إظهارِ شيءٍ ما، كالتعاطفِ أوِ الاحتيالِ، جاءَ مِن ذلكَ في قَولِهِ تعالى: ﴿وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِۦ قَالَ يَٰقَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ ٱلْأَنْهَٰرُ تَجْرِي مِن تَحْتِيٓ ۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾[٤٦]، وقد يأتي النداءُ لأجلِ إعطاءِ البُشارةِ للمُنادَى كما قال الشاعر[٤٧]:

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0717
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وَيا أَخا السَّعيِ في عِلْمٍ وَفي كَرَمٍ هذي الهَدايا وَهَاتيكَ الهدايات

ومنه قَولُهُ تعالى: ﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَ وَلَآ أَنتُمۡ تَحۡزَنُونَ﴾[٤٨] وفيهِ حَذفٌ للياء في (عبادي)، ورأي (سيبويه) عدم جواز ثبوت الياء في المنادَى المُسنَد إلى ياء المتكلم؛ لأنَّ هذه الياء هي بدلٌ منَ التَّنوين، مثلما نقولُ: (أَبٌ– أبي)، وتبعه على ذلك ابن السرّاج، وجوَّزَ (المُبَرّدُ) الحذفَ في أحدِ قَولَيهِ[٤٩]. ويفيد النداء تأثيرًا عاطفيًّا متمثّلًا بالشكوى والتَّضَرُّعِ، إظهارًا للضَعْفِ وَقِلَّةِ الحِيلَةِ مِثْلَما وَرَدَ في قوله تعالى: ﴿وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمٞ لَّا يُؤۡمِنُونَ﴾[٥٠] والضمير (الهاء) في (قيله) يعودُ على النبيّ محمد (صلى الله عليه وسلم)[٥١]، فجاءه جَبْرُ الخاطرِ بالإعراض عنهم في قَولِهِ تعالى: ﴿فَٱصۡفَحۡ عَنۡهُمۡ وَقُلۡ سَلَٰمٞۚ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ﴾[٥٢].

كُسِرَتِ الباءُ في (ربِّ) دلالة على الياء المحذوفة، وذكرَ (سيبويه) أنَّ بعضَ العربِ تقولُ: يا رَبُّ، وَ: يا قَوْمُ [٥٣]. جاءَ مِنهُ:

يا قَوْمُ هَلْ أَحْسَستُمُ جَسّاسَا جاوَرَكُمْ يَحْسَبُكُمْ أُنَاسَا[٥٤]

الاستفهام: ويكون بأدوات، الحرفان (الهمزة، وهل) أو أسماء مثل متى وأين وغيرها، تسبق الهمزة حروف العطف (الواو، والفاء، وثمَّ) منها قوله تعالى: ﴿أَفَنَضۡرِبُ عَنكُمُ ٱلذِّكۡرَ صَفۡحًا أَن كُنتُمۡ قَوۡمٗا مُّسۡرِفِينَ﴾ ﴿أَوَمَن يُنَشَّؤُاْ فِي ٱلۡحِلۡيَةِ وَهُوَ فِي ٱلۡخِصَامِ غَيۡرُ مُبِينٖ﴾ ﴿قُلۡ أَوَلَوۡ جِئۡتُكُم بِأَهۡدَىٰ مِمَّا وَجَدتُّمۡ عَلَيۡهِ ءَابَآءَكُمۡۖ قَالُوٓاْ إِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ﴾ ﴿أَفَأَنتَ تُسۡمِعُ ٱلصُّمَّ أَوۡ تَهۡدِي ٱلۡعُمۡيَ وَمَن كَانَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ﴾[٥٥].

أفردَ سيبويه بابًا سمّاه (باب الواو التي تدخل عليها ألف الاستفهام) وفيهِ إلحاقُ الألفِ مع أسبقيتها في الكلامِ على حرفِ العَطفِ، وكذلكَ الحال مع النفي (ألم؟ ألستَ؟ ألنْ؟...)[٥٦].

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0717
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

ويأتي الاستفهامُ للتقرير؛ لأجل الإقرار بشيء ثابت، وهوَ تأكيدٌ للكلام المستفهم عنه مثل قوله تعالى: ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلِيمُ﴾ ﴿أَشَهِدُواْ خَلْقَهُمْۚ سَتُكْتَبُ شَهَٰدَتُهُمْ وَيُسْـَٔلُونَ﴾ ﴿أَجَعَلْنَا مِن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ءَالِهَةً يُعْبَدُونَ﴾[٥٧].

ويأتي الاستفهامُ لبيان العاقبة في قوله تعالى: ﴿فَٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ﴾[٥٨] أشبَهَتْ أَسماءُ الاستِفهامِ ما يَرِدُ مِنْ مُسَمَّياتِ الذَّواتِ وَالجَماداتِ مِنْ جِهَتَينِ:

الأولى: دخول بعض الأدوات عليها كحروف الجرّ وحروف العطف فنقول: لِمَ؟ وعمَّ؟ ولماذا؟ وحتى متى؟ وغيرها.

الثانية: إمكانية استعاضة المسمّيات التي نستفهم عنها باسم الاستفهام الوارد في الجملة الاستفهامية، فنقول: من ذا قائم؟ فاستبدِلَ باسمِ الذاتِ أداةً أفادتِ طلب الفهم وهي (ماذا).

وَتأتي همزة الاستفهام مع ألف القطع، وفيه جواز المدّ أو القطع، ومن أمثلة المدّ قوله تعالى: ﴿قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾[٥٩]، ومن أمثلة قطعها[٦٠]:

أَأَنْثُرُ دُرًّا وَسْطَ سَارِحَةِ النَّعَمْ وَأَنْظِمُ مَنْثُورًا لِرَاعِيَةِ الْغَنَمْ

جاءت همزة الاستفهام مقطوعة في سورة الزخرف في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوٓاْ ءَأَٰلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَۚ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلَۢاۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾[٦١] دلالة الاستفهام عِندَ السائلِ جاءَتْ لأجلِ المُخاصمة لا لبيان الحقّ، بدليل قوله تعالى: (ما ضربوهُ إلّا جدلًا). ويأتي الاستفهامُ والغرضُ منهُ النفي مثلما جاءَ في قول الشاعر[٦٢]:

هَلْ أَنْتَ إلا كَهُمْ فَاحْذَرْ مَصَارِعَهُمْ وَاقْصِدْ بِذَرْعِكَ وَاحْذَر صَوْلَةَ الْقَدَرِ

أيْ: ما أنت إلّا مثلهم، وشرطه كون الكلام غير إيجاب وهو النَّفي، والاستفهام متبوع باستثناء فيكون إنكاريًّا نحو: ﴿فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾[٦٣]، أيْ: لا يُهلَكُ إلّا القومُ الفاسقون[٦٤]. مثله جاء في قوله تعالى: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0717
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

تَأۡتِيَهُم بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ﴾[٦٥] وهو نفيٌ إنكاريّ يُقصَدُ به توبيخُ المُنكرينَ والمُعرضينَ عن آيات الله[٦٦].

ويأتي حرف العطف (أم) وفيها معنى حرف الاستفهام[٦٧]، جاء هذا المعنى في قوله تعالى: ﴿أَمۡ يَحۡسَبُونَ أَنَّا لَا نَسۡمَعُ سِرَّهُمۡ وَنَجۡوَىٰهُمۚ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيۡهِمۡ يَكۡتُبُونَ﴾[٦٨]، وخير دليل على أنَّ (أم) فيها معنى حرف الاستفهام مجيء الجواب بـ(بلى) بعدها، مع عدم وجود أي أداة استفهام قبل حرف الجواب. وذهب بعضهم إلى أنَّ (بلى) بمعنى (بل)، والاستفهام للتوبيخ[٦٩].

ويأتي اسم الاستفهام (أنّى) ويحتمل معنيينِ، (كيفَ) أَو (من أينَ)، وقد يأتي بمعنى (أيّ شيءٍ؟) مثلما وَرَدَ في قَولِ الشاعر[٧٠]:

لِجَارتِنا إِذْ رَأَتْ لِمّتي تَقُولُ لَكَ الوَيْلُ أَنَّى بِها

جاءَ محتملًا المعنيينِ في قَولِهِ تَعالى: ﴿وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَهُمۡ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۖ فَأَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ﴾[٧١] بمعنى كيفَ يُصْرَفُونَ عَمَّنْ صَنَعَ ذَلِكَ، أو: من أينَ يَعدِلون؟[٧٢]. وفيه إظهارُ التناقض بين المعتقدِ والفعل، فالمسؤول يعلَمُ أنَّهُ سبحانَهُ خالقه بدليل الجواب، في حين يتجّهُ بالعبادةِ لغيره، أو قد يكونُ معناه النفي، على تقدير لا خالقَ لكم إلّا الله.

التقديم والتأخير: لا يقتصر التقديم في هذا المبحث على تقديم شبه الجملة على المعرفة أو تقديم ما يلزمه التقديم كأسماء الشرط وأسماء الاستفهام وغيرهما، بل يتعدّاهُ بدراسة تقديم لفظٍ على سواه، مع بيان الغرض المعنوي من هذا التقديم، وقد بيَّنَ (عبد القاهر الجرجانيّ) فائدةَ التَّقديمِ بقَولِهِ: "هو بابٌ كثيرُ الفوائد، جَمُّ المَحاسِنِ، واسعُ التصرُّفِ، بعيدُ الغاية"[٧٣]، وَما ذَكَرَ ذلِكَ إلّا لعلوِّ المكانَةِ وسموّ المَنزِلَة. جاءَ مِنهُ في قَولِهِ تعالى: ﴿وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦٓ إِنَّنِي بَرَآءٞ مِّمَّا تَعۡبُدُونَ﴾[٧٤]، إذ جاء التقديم مع شبه الجملة (لأبيهِ) على (قومِهِ)، جاء من باب تقديم لفظ على آخر، والمؤخَّر هنا معرفة. والتقديم بحسب الأفضليّة؛ لأنَّ المُجادِلَ لإيمانِ سيدنا إبراهيم كانَ

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0717
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

أولًا أباهُ، كانَ يدعوهُ للإيمانِ فأبى وامتنع، أو أنّه تقدّم بسبب المرتبة فهوَ أقرب إليهِ نسبًا من الآخَرين.

﴿وَلَوۡلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ لَّجَعَلۡنَا لِمَن يَكۡفُرُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ لِبُيُوتِهِمۡ سُقُفٗا مِّن فِضَّةٖ وَمَعَارِجَ عَلَيۡهَا يَظۡهَرُونَ٣٣ وَلِبُيُوتِهِمۡ أَبۡوَٰبٗا وَسُرُرًا عَلَيۡهَا يَتَّكِـُٔونَ﴾[٧٥] التقديم في قَولِهِ تعالى: (لبيوتهم) على مفعول جعلنا: (سُقُفًا مِن فِضَّةٍ)، واختلفَ أهل اللغة في سبب تكرار اللام في (لمن يكفر، لبيوتهم) فهي إمّا أَنَّهَا أُدْخِلَتْ فِي الْبُيُوتِ عَلَى الْبَدَلِ، فهو بدل اشتمال، وإما أَنَّهُما مُخْتَلِفَتَانِ، كَأَنَّ الثَّانِيَةَ بِمَعْنَى عَلَى[٧٦]. وورد تقديمٌ في قَولِهِ تعالى: ﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾[٧٧] التقديم في المَعطوف عليه في قولِهِ تعالى: ﴿إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ﴾ على المَعطوفِ ﴿وَمَلَإِيْهِۦ﴾؛ لأنَّ فرعَونَ هوَ المتبوعُ، فهوَ رَأْسُ الكُفْر، أمّا قَومُهُ فَهُمْ تَبَعٌ لهُ، فصارَ تقديمُ شبه الجملة على المعرفة لهذا الغرض، أمّا في قوله تعالى: ﴿وَتَبَارَكَ ٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَعِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ﴾[٧٨]، فَالتَّقديمُ في شبه الجملة الذي ورد مرّتينِ، مع صلة الموصول (له) على المُعَرَّفِ بالإضافَةِ (مُلْكُ السماوات)، وَمَعَ (عِنْدَهُ) على المُعَرَّفِ بالإضافَةِ (عِلْمُ السّاعَة)، وفيه تخصيصُ المُلكيّة لَهُ سُبحانَهُ لا لغيره، معَ إفراده تعالى باطلاع الغيبِ دونَ أحَدٍ مِن خَلقِه[٧٩]. كما يُلاحَظُ تقديم شبه الجملة (إليه) على الفعل المضارع المبني للمجهول (تُرجَعون) وفيه فائدة التوكيد، أَي: تُرجَعونَ إليهِ لا لِأَحَدٍ سِواهُ.

الخلاصة: من الأمور المُسَلَّمِ بِها أنَّ القُرآنَ الكريمَ هوَ مصدر التأصيل العلميّ للغةِ العربيّة، فهوَ المنهل الذي لا ينضبُ مهما مرّتِ العصور، وأهمّ ما يميّز كلّ دِراسة هوَ استخراج علاقة اللفظ بمحيطها؛ لتتبيّنَ دلالات الكلام، لأنَّ الأصل في الخطاب هوَ البيان والإيضاح، وهذا ما التمسناهُ في هذه السورة المباركة عندَ خروج اللفظ لأساليبَ أُخرى مثل خروج النداء لمعنى التمني، أو مثلما يأتي الاستفهامُ لبيان العاقبة والأمثلة

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0717
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

كثيرة، وهذا ما يدعو لمزيد من الاتصال بالقرآن الكريم، والتدبر لعطاءاته، مع كشف الكنوز، ونشرها بين العالمين، وإخراجها في أبهى صورة، واضحة نقية، وميسرة، وهذا لا يأتي إلّا بالتركيز على القالب العامّ بالنظرِ إلى السياق الوارد مع الأخذ بالحسبان القالب النحويّ الوارد، ففي التأمّل في الاعجاز اللغويّ يتمّ تحقيق سبل الاستقامة وبيان طرق الهداية.

In conclusion:

It is an established fact that the Holy Qur'an is the source of the scientific foundation of the Arabic language. It is the inexhaustible wellspring, no matter how many ages pass. The most important characteristic of any study is extracting the relationship of the word to its surroundings in order to clarify the meanings of the speech, because the essence of discourse is explanation and clarification. This is what we have observed in this blessed surah when the word is used in other styles, such as the use of the vocative to express a wish, or the use of the interrogative to clarify the outcome. There are many examples, and this calls for more connection with the Holy Qur'an, and contemplation of its gifts, with the uncovering of treasures, and spreading them among the worlds, and presenting them in the most beautiful, clear, pure, and accessible form. This can only be achieved by focusing on the general framework in view of the context in which it appears, while taking into consideration the grammatical framework in which it appears. In contemplating the linguistic miracle, the paths of righteousness are achieved and the ways of guidance are clarified.

المصادر:

١. القرآن الكريم.
٢. أساليب بلاغية، الفصاحة– البلاغة– المعاني: د.أحمد مطلوب، أحمد الناصري الصيادي الرفاعي: وكالة المطبوعات– الكويت الطبعة: الأولى، ١٩٨٠م.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0717
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٣. إعراب القراءات السبع وعللها: أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه الهمذاني (ت٣٧٠هـ) ت: د.عبد الرحمن العثيمين [ت١٤٣٦هـ]، مكة المكرمة- جامعة أم القرى: مكتبة الخانجي- القاهرة، ط: الأولى، ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م.
٤. الأصول في النحو: أبو بكر محمد بن السري بن سهل، ابن السراج (٣١٦هـ) ت:عبد الحسين الفتلي، الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان- بيروت.
٥. الإيضاح في علوم البلاغة: محمد بن عبد الرحمن بن عمر، جلال الدين القزويني، (٧٣٩هـ) ت: محمد عبد المنعم خفاجي: دار الجيل- بيروت، ط: الثالثة.
٦. التحرير والتنوير: محمد الطاهر ابن عاشور [ت١٣٩٣هـ]: الدار التونسية للنشر- تونس: ١٩٨٤م- ١٤٠٤هـ.
٧. التصاريف لتفسير القرآن: يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة الإفريقي القيرواني (ت٢٠٠هـ) ت:هند شلبي: الشركة التونسية للتوزيع: ١٩٧٩م.
٨. التيسير في التفسير: نجم الدين عمر بن محمد بن أحمد النسفي الحنفي (٥٣٧هـ)، ت:ماهر أديب حبوش، وآخرين: دار اللباب، اسطنبول، ط:١، ٢٠١٩م.
٩. الجامع لأحكام القرآن: أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (٦٧١هـ)، ت: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش: دار الكتب المصرية ط: ٢، ١٩٦٤م.
١٠. الجمل في النحو: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري (ت١٧٠هـ) ت:د.فخر الدين قباوة، الطبعة: الخامسة، ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م.
١١. الحماسة للبحتري: أبو عُبَادة الوَليد بن عُبَيد البُحتري (ت٢٨٤هـ) ت:د.محمَّد إبراهيم حُوَّر- أحمد محمد عبيد، الناشر: هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، أبو ظبي- الإمارات العربية المتحدة: ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0717
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

١٢. الدر المنثور في التفسير بالمأثور: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ): ت: د.عبد الله التركي، ط: ١، دار الفكر– بيروت.
١٣. العدة في أصول الفقه: محمد بن الحسين الفراء البغدادي الحنبلي (٤٥٨هـ) ت:د.أحمد بن علي المباركي [ت١٤٤٦هـ]، الطبعة: الثانية ١٤١٠هـ– ١٩٩٠م.
١٤. الكتاب: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب بسيبويه (١٨٠هـ)، ت:عبد السلام محمد هارون: مكتبة الخانجي، القاهرة، ط:٣، ١٩٨٨م.
١٥. المبسوط في القراءات العشر: أحمد بن الحسين بن مِهْران النيسابوري، أبو بكر (٣٨١هـ)، ت:سبيع حمزة حاكيمي:مجمع اللغة العربية– دمشق: ١٩٨١م.
١٦. المعاني في ضوء أساليب القرآن الكريم، د.عبد الفتاح لاشين/ دار المعارف/ القاهرة، ط: الثالثة– القاهرة.
١٧. المفردات في غريب القرآن: أبو القاسم الحسين بن محمد الراغب الأصفهاني (ت٥٠٢هـ)، ت: صفوان عدنان داوودي: دار القلم، الدار الشامية– دمشق، بيروت، ط: الأولى– ١٤١٢هـ.
١٨. المقتضب: محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (٢٨٥هـ)، ت:محمد عبد الخالق عضيمة، الناشر: عالم الكتب– بيروت.
١٩. الوسيط في تفسير القرآن المجيد: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت٤٦٨هـ)، ت:الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الدكتور أحمد محمد صيرة، الدكتور أحمد عبد الغني الجمل، الدكتور عبد الرحمن عويس: دار الكتب العلمية، بيروت، ط:١، ١٤١٥هـ.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0717
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٢٠. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: جمال الدين، عبد الله بن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ)، ت:بركات يوسف هبود، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع– بيروت، الطبعة: ١٤٢٠هـ– ٢٠٠٠م.

٢١. إيضاح شواهد الإيضاح: أبو علي الحسن بن عبد الله القيسي (ت ق٦هـ)، ت: محمد بن حمود الدعجاني: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط: الأولى، ١٩٨٧م.

٢٢. بحر العلوم: أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد السمرقندي (ت٣٧٣هـ)، ت:علي محمد معوض– عادل أحمد عبد الموجود: دار الكتب العلمية– بيروت.

٢٣. تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي (٦٧٢هـ)، ت:محمد كامل بركات: دار الكاتب العربي للطباعة– القاهرة: ١٣٨٧هـ.

٢٤. تفسير الطبري: جامع البيان عن تأويل آي القرآن: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠هـ)، ت:د.عبد الله بن عبد المحسن التركي: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان– القاهرة، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ– ٢٠٠١م.

٢٥. تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الرازي ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ)، ت:أسعد محمد الطيب: مكتبة نزار مصطفى الباز– المملكة العربية السعودية، ط: الثالثة– ١٤١٩هـ.

٢٦. تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة): محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (٣٣٣هـ)، ت:د.مجدي باسلوم: دار الكتب العلمية– بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ– ٢٠٠٥م.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0717
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٢٧. تفسير عبد الرزاق: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت٢١١هـ): دار الكتب العلمية، ت:د.محمود محمد عبده: دار الكتب العلمية– بيروت. الطبعة: الأولى– ١٤١٩هـ.

٢٨. تفسير مقاتل بن سليمان: أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي (ت١٥٠هـ)، ت:عبد الله محمود شحاته: دار إحياء التراث، بيروت، ط:١/ ١٤٢٣هـ.

٢٩. توجيه اللمع: أحمد بن الحسين بن الخباز (٦٣٩هـ)، ت:د.فايز زكي محمد: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع/ مصر، ط: الثانية، ١٤٢٨هـ– ٢٠٠٧م.

٣٠. جامع الدروس العربية: مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (ت١٣٦٤هـ): المكتبة العصرية، صيدا– بيروت، ط: الثامنة والعشرون، ١٤١٤هـ– ١٩٩٣م.

٣١. حاشية الدسوقي على مختصر المعاني لسعد الدين التفتازاني (ت٧٩٢هـ): محمد بن عرفة الدسوقي، ت:عبد الحميد هنداوي: المكتبة العصرية، بيروت.

٣٢. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ): مطبعة السعادة: ١٣٩٤هـ– ١٩٧٤م.

٣٣. دلائل الإعجاز في علم المعاني: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني (٤٧١هـ)، ت:ياسين الأيوبي: المكتبة العصرية، ط: الأولى.

٣٤. ديوان ابن نباتة المصري: جمال الدين بن نباتة المصري الفاروقي (٧٦٨هـ): دار إحياء التراث العربي، بيروت– لبنان.

٣٥. ديوان لبيد بن ربيعة العامري: لَبِيد بن ربيعة بن مالك، أبو عقيل العامري (ت٤١هـ)، جمعه: حمدو طمّاس: دار المعرفة الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ– ٢٠٠٤م.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0717
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٣٦. شرح كتاب سيبويه: أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت٣٦٨هـ)، ت:أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي: دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط: الأولى، ٢٠٠٨م.
٣٧. علل النحو: محمد بن عبد الله بن العباس، ابن الوراق (ت٣٨١هـ)، ت:محمود جاسم محمد الدرويش: مكتبة الرشد– الرياض/ السعودية ط: الأولى، ١٩٩٩م.
٣٨. علم المعاني: عبد العزيز عتيق (ت١٣٩٦هـ): دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت– لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ– ٢٠٠٩م.
٣٩. فهم القرآن ومعانيه: الحارث بن أسد المحاسبي، أبو عبد الله (ت٢٤٣هـ)، ت:حسين القوتلي: دار الكندي، دار الفكر– بيروت، الطبعة: الثانية: ١٣٩٨هـ.
٤٠. لسان العرب: محمد بن مكرم، أبو الفضل، ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت٧١١هـ): دار صادر– بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤١٤هـ.
٤١. لطائف الإشارات/ تفسير القشيري، عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (٤٦٥هـ)، ت:إبراهيم البسيوني: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: الثالثة.
٤٢. معاني القراءات للأزهري: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (٣٧٠هـ): مركز البحوث في كلية الآداب/ السعودية، ط:١، ١٤١٢هـ– ١٩٩١م.
٤٣. معاني القرآن للأخفش: أبو الحسن المجاشعي البلخي، الأخفش الأوسط (ت٢١٥هـ)، ت:د.هدى محمود: مكتبة الخانجي، القاهرة، ط:١، ١٤١١هـ– ١٩٩٠م.
٤٤. معاني القرآن وإعرابه: إبراهيم بن السري، أبو إسحاق الزجاج (٣١١هـ)، ت:عبد الجليل عبده شلبي: عالم الكتب– بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٨هـ– ١٩٨٨م.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0717
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٤٥. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت٧٦١هـ)، ت:د.مازن المبارك/ محمد علي حمد الله: دار الفكر– دمشق، الطبعة: السادسة، ١٩٨٥.

٤٦. مفتاح العلوم: يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي (٦٢٦هـ)، ت:نعيم زرزور: دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان ط: الثانية، ١٤٠٧هـ– ١٩٨٧م.

Sources:

1. The Holy Quran.
2. Rhetorical Styles, Eloquence - Rhetoric - Meanings: Dr. Ahmad Matloub Ahmad Al-Nasiri Al-Sayyadi Al-Rifai: Publications Agency – Kuwait, First Edition, 1980 CE.
3. The Grammatical Analysis and Reasons for the Seven Readings: Abu Abdullah Al-Husayn ibn Ahmad ibn Khalawayh Al-Hamadhani (d. 370 AH), edited by Dr. Abdul Rahman Al-Uthaymeen [d. 1436 AH], Makkah Al-Mukarramah - Umm Al-Qura University: Al-Khanji Library – Cairo, First Edition, 1413 AH - 1992 CE.
4. The Foundations of Grammar: Abu Bakr Muhammad ibn Al-Sari ibn Sahl, Ibn Al-Sarraj (d. 316 AH), edited by Abdul Husayn Al-Fatli, published by Al-Risalah Foundation, Lebanon – Beirut. 5. Al-Idah fi Ulum al-Balaghah (Clarification in the Sciences of Rhetoric): Muhammad ibn Abd al-Rahman ibn Umar, Jalal al-Din al-Qazwini (d. 739

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0717
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

AH). Edited by Muhammad Abd al-Mun'im Khafaji: Dar al-Jil, Beirut, 3rd edition.

6. Al-Tahrir wa al-Tanwir (The Liberation and Enlightenment): Muhammad al-Tahir ibn Ashur (d. 1393 AH): Tunisian Publishing House, Tunis: 1984 CE - 1404 AH.
7. Al-Tasrif li-Tafsir al-Qur'an: Yahya ibn Sallam ibn Abi Tha'labah al-Ifriqi al-Qayrawani (d. 200 AH), edited by Hind Shalabi: Tunisian Distribution Company: 1979 CE.
8. Al-Taysir fi al-Tafsir: Najm al-Din Umar ibn Muhammad ibn Ahmad al-Nasafi al-Hanafi (d. 537 AH), edited by Maher Adib Haboush and others: Dar al-Lubab, Istanbul, 1st edition, 2019 CE.
9. Al-Jami' li-Ahkam al-Qur'an: Abu Abdullah, Muhammad ibn Ahmad al-Ansari al-Qurtubi (d. 671 AH), edited by Ahmad al-Bardouni and Ibrahim Atfayish: Egyptian National Library, 2nd edition, 1964 CE.
10. Al-Jumal fi al-Nahw: Abu Abd al-Rahman al-Khalil ibn Ahmad al-Farahidi al-Basri (d. 170 AH), edited by Dr. Fakhr al-Din Qabawah, 5th edition, 1416 AH/1995 CE.
11. Al-Hamasa by Al-Buhturi: Abu Ubadah Al-Walid bin Ubaid Al-Buhturi (d. 284 AH) Edited by: Dr. Muhammad Ibrahim Hawwar - Ahmed Muhammad Ubaid Publisher: Abu Dhabi

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0717
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

Authority for Culture and Heritage, Abu Dhabi - United Arab Emirates: 1428 AH - 2007 AD.

12. Al-Durr al-Manthur fi al-Tafsir bi al-Ma'thur: Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH): Edited by Dr. Abdullah al-Turki, 1st edition, Dar al-Fikr, Beirut.
13. Al-'Uddah fi Usul al-Fiqh: Muhammad ibn al-Husayn al-Farra' al-Baghdadi al-Hanbali (d. 458 AH), Edited by Dr. Ahmad ibn Ali al-Mubarki (d. 1446 AH), 2nd edition, 1410 AH - 1990 CE.
14. Al-Kitab: Amr ibn Uthman ibn Qanbar al-Harithi, by affiliation, Abu Bishr, nicknamed Sibawayh (d. 180 AH), Edited by Abd al-Salam Muhammad Harun: Maktabat al-Khanji, Cairo, 3rd edition, 1988 CE.
15. Al-Mabsut fi al-Qira'at al-'Ashr: Ahmad ibn al-Husayn ibn Mihran al-Nisaburi, Abu Bakr (d. 381 AH), Edited by Subay' Hamza Hakimi: Majma' al-Lughah al-'Arabiyyah, Damascus, 1981 CE. 16. Meanings in light of the styles of the Holy Qur'an, Dr. Abd al-Fattah Lashin / Dar al-Ma'arif / Cairo, Third Edition - Cairo.
18. Al-Muqtadab: Muhammad ibn Yazid ibn Abd al-Akbar al-Azdi, Abu al-Abbas, known as al-Mubarrad (d. 285 AH).

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0717
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

Edited by Muhammad Abd al-Khaliq Azima. Publisher: Alam al-Kutub, Beirut.

19. Al-Wasit fi Tafsir al-Qur'an al-Majid: Abu al-Hasan Ali ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Ali al-Wahidi al-Nisaburi al-Shafi'i (d. 468 AH). Edited by Sheikh Adil Ahmad Abd al-Mawjud, Sheikh Ali Muhammad Muawwad, Dr. Ahmad Muhammad Sira, Dr. Ahmad Abd al-Ghani al-Jamal, and Dr. Abd al-Rahman Uways. Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut. 1st edition, 1415 AH.
20. Awdaḥ al-Masalik ila Alfiyyat Ibn Malik: Jamal al-Din Abdullah ibn Hisham al-Ansari (d. 761 AH). Edited by Barakat Yusuf Haboud. Publisher: Dar al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution, Beirut. Edition: 1420 AH - 2000 CE.
21. Clarification of the Evidence of Clarification: Abu Ali al-Hasan ibn Abdullah al-Qaysi (d. 6th century AH), edited by: Muhammad ibn Hamoud al-Dajani: Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, first edition, 1987 AD.
22. Bahr al-Ulum: Abu al-Layth Nasr ibn Muhammad ibn Ahmad al-Samarqandi (d. 373 AH), ed. Ali Muhammad Muawwad and Adil Ahmad Abd al-Mawjud: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0717
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

23. Tashil al-Fawa'id wa Takmil al-Maqasid: Muhammad ibn Abdullah ibn Malik al-Ta'i (d. 672 AH), ed. Muhammad Kamil Barakat: Dar al-Katib al-Arabi for Printing, Cairo, 1387 AH.
24. Tafsir al-Tabari: Jami' al-Bayan 'an Ta'wil Ayi al-Qur'an: Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir al-Tabari (d. 310 AH), ed. Dr. Abdullah ibn Abd al-Muhsin al-Turki: Dar Hajar for Printing, Publishing, Distribution, and Advertising, Cairo, Egypt, First Edition, 1422 AH – 2001 CE.
25. Tafsir al-Qur'an al-Azim by Ibn Abi Hatim: Abu Muhammad Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Idris ibn al-Mundhir al-Tamimi, al-Razi Ibn Abi Hatim (d. 327 AH) Edited by: As'ad Muhammad al-Tayyib: Nizar Mustafa al-Baz Library - Kingdom of Saudi Arabia, Third Edition - 1419 AH.
26. Al-Maturidi's Tafsir (Interpretations of the People of the Sunnah): Muhammad ibn Muhammad ibn Mahmud, Abu Mansur al-Maturidi (d. 333 AH). Edited by Dr. Majdi Baslum: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon. First Edition, 1426 AH - 2005 CE.
27. Abd al-Razzaq's Tafsir: Abu Bakr Abd al-Razzaq ibn Hammam ibn Nafi' al-Himyari al-Yamani al-San'ani (d. 211 AH): Dar al-Kutub al-Ilmiyyah. Edited by Dr. Mahmud

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0717
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

Muhammad Abduh: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut. First Edition, 1419 AH.

28. Muqatil ibn Sulayman's Tafsir: Abu al-Hasan Muqatil ibn Sulayman ibn Bashir al-Azdi (d. 150 AH). Edited by Abdullah Mahmud Shahata: Dar Ihya' al-Turath, Beirut. First Edition, 1423 AH.
29. Tawjih al-Luma': Ahmad ibn al-Husayn ibn al-Khabbaz (d. 639 AH). Edited by Dr. Fayez Zaki Muhammad: Dar al-Salam for Printing, Publishing and Distribution, Egypt, 2nd edition, 1428 AH - 2007 CE.
30. Jami' al-Durus al-'Arabiyya: Mustafa ibn Muhammad Salim al-Ghalayini (d. 1364 AH): Al-Maktabah al-'Asriyyah, Sidon - Beirut, 28th edition, 1414 AH - 1993 CE.
31. Al-Dasuqi's Commentary on Sa'd al-Din al-Taftazani's (d. 792 AH) Mukhtasar al-Ma'ani: Muhammad ibn 'Arafa al-Dasuqi, ed. 'Abd al-Hamid Hindawi: Al-Maktabah al-'Asriyyah, Beirut.
32. Hilyat al-Awliya' wa Tabaqat al-Asfiya': Abu Nu'aym Ahmad ibn 'Abd Allah al-Isfahani (d. 430 AH): Matba'at al-Sa'adah: 1394 AH - 1974 CE.
33. Dala'il al-I'jaz fi 'Ilm al-Ma'ani: Abu Bakr 'Abd al-Qahir ibn 'Abd al-Rahman ibn Muhammad al-Jurjani/471 AH, ed. Yasin al-Ayyubi: Al-Maktabah al-'Asriyyah, 1st ed.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0717
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

34. Diwan Ibn Nubata al-Misri: Jamal al-Din Ibn Nubata al-Misri al-Faruqi (d. 768 AH): Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, Lebanon. 35. Diwan of Labid ibn Rabi'ah al-Amiri: Labid ibn Rabi'ah ibn Malik, Abu Aqil al-Amiri (d. 41 AH), compiled by: Hamdo Tammas: Dar al-Ma'rifah, First Edition, 1425 AH - 2004 AD.

36. Commentary on Sibawayh's Book: Abu Sa'id al-Sirafi, al-Hasan ibn 'Abd Allah ibn al-Marzuban (d. 368 AH). Edited by Ahmad Hasan Mahdali and 'Ali Sayyid 'Ali: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st edition, 2008 CE.

37. The Reasons for Grammar: Muhammad ibn 'Abd Allah ibn al-'Abbas, Ibn al-Warraq (d. 381 AH). Edited by Mahmud Jassim Muhammad al-Darwish: Maktabat al-Rushd, Riyadh, Saudi Arabia, 1st edition, 1999 CE.

38. The Science of Meanings: 'Abd al-'Aziz 'Atiq (d. 1396 AH). Dar al-Nahda al-'Arabiyya for Printing, Publishing, and Distribution, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1430 AH - 2009 CE.

39. Understanding the Qur'an and its Meanings: al-Harith ibn Asad al-Muhasibi, Abu 'Abd Allah (d. 243 AH). Edited by Husayn al-Qutli: Dar al-Kindi, Dar al-Fikr, Beirut, 2nd edition, 1398 AH. 40. Lisan al-Arab: Muhammad ibn Mukarram, Abu al-Fadl, Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwayfi'i

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0717
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

al-Ifriqi (d. 711 AH): Dar Sader – Beirut, Third Edition – 1414 AH.

40. Lisan al-Arab: Muhammad ibn Mukarram, Abu al-Fadl, Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwayfi'i al-Ifriqi (d. 711 AH): Dar Sader – Beirut, Third Edition – 1414 AH.
41. Lata'if al-Isharat/Tafsir al-Qushayri, Abd al-Karim ibn Hawazin ibn Abd al-Malik al-Qushayri (d. 465 AH), edited by Ibrahim al-Basyouni: The Egyptian General Book Organization, Third Edition.
42. Ma'ani al-Qira'at by al-Azhari: Muhammad ibn Ahmad ibn al-Azhari al-Harawi, Abu Mansur (d. 370 AH): Research Center, Faculty of Arts, Saudi Arabia, First Edition, 1412 AH – 1991 CE.
43. Ma'ani al-Qur'an by al-Akhfash: Abu al-Hasan al-Majashi'i al-Balkhi, al-Akhfash al-Awsat (d. 215 AH), edited by Dr. Huda Mahmoud: Maktabat al-Khanji, Cairo, First Edition, 1411 AH – 1990 CE.
44. The Meanings of the Qur'an and its Grammar: Ibrahim ibn al-Sari, Abu Ishaq al-Zajjaj (311 AH) Edited by: Abd al-Jalil Abduh Shalabi: Alam al-Kutub – Beirut, First Edition 1408 AH - 1988 AD.
45. Mughni al-Labib 'an Kutub al-A'arib: Abdullah ibn Yusuf ibn Ahmad ibn Abdullah ibn Yusuf, Abu Muhammad, Jamal al-

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0717
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

Din, Ibn Hisham (d. 761 AH). Edited by: Dr. Mazen al-Mubarak/Muhammad Ali Hamdallah: Dar al-Fikr – Damascus, 6th edition, 1985.

46 Miftah al-'Ulum: Yusuf ibn Abi Bakr ibn Muhammad ibn Ali al-Sakkaki (d. 626 AH). Edited by: Na'im Zarzur: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut – Lebanon, 2nd edition, 1407 AH/1987 CE.

almasdar walmarajie

1. al-Qur'ān al-Karīm.
2. Asālīb balāghīyah, al-faṣāḥah-al-balāghah-al-ma'ānī : D. Aḥmad Maṭlūb Aḥmad al-Nāṣirī al-Ṣayyādī al-Rifā'ī : Wakālat al-Maṭbū'āt – al-Kuwayt al-Ṭab'ah : al-ūlá, 1980m.
3. i'rāb al-qirā'āt al-sab' wa-'ilalihā : Abū 'Abd Allāh al-Ḥusayn ibn Aḥmad ibn Khālawayh al-Hamadhānī (t 370 H) t : D 'Abd al-Raḥmān al-'Uthaymīn [t 1436 H], Makkah al-Mukarramah-Jāmi'at Umm al-Qurá : Maktabat al-Khānjī – al-Qāhirah, Ṭ : al-ūlá, 1413 H-1992m.
4. al-uṣūl fī al-naḥw : Abū Bakr Muḥammad ibn al-sirrī ibn Sahl, Ibn al-Sarrāj (316h) t : 'Abd al-Ḥusayn al-Fatlī, al-Nāshir : Mu'assasat al-Risālah, Lubnān – Bayrūt.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0717
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

5. al-Īḍāḥ fī ʻulūm al-balāghah : Muḥammad ibn ʻAbd al-Raḥmān ibn ʻUmar, Jalāl al-Dīn al-Qazwīnī, (739h) t : Muḥammad ʻAbd al-Munʻim Khafājī : Dār al-Jīl – Bayrūt, Ṭ : al-thālithah.
6. al-Taḥrīr wa-al-tanwīr : Muḥammad al-Ṭāhir Ibn ʻĀshūr [t 1393 H] : al-Dār al-Tūnisīyah lil-Nashr – Tūnis : 1984 M-1404 H.
7. altṣāryf li-tafsīr al-Qurʾān : Yaḥyá ibn Sallām ibn Abī Thaʻlabat al-Ifrīqī al-Qayrawānī (t 200h) t : Hind Shalabī : al-Sharikah al-Tūnisīyah lil-Tawzīʻ : 1979m.
8. al-Taysīr fī al-tafsīr : Najm al-Dīn ʻUmar ibn Muḥammad ibn Aḥmad al-Nasafī al-Ḥanafī (537 H), t : Māhir Adīb Ḥabūsh, wa-ākharūn : Dār al-Lubāb, Istanbūl, Ṭ : 1, 2019m.
9. al-Jāmiʻ li-aḥkām al-Qurʾān : Abū ʻAbd Allāh, Muḥammad ibn Aḥmad al-Anṣārī al-Qurṭubī (671h), t : Aḥmad al-Baraddūnī wa-Ibrāhīm Aṭṭafayyish : Dār al-Kutub al-Miṣrīyah Ṭ : 2, 1964m.
10. al-Jamal fī al-naḥw : Abū ʻAbd al-Raḥmān al-Khalīl ibn Aḥmad al-Farāhīdī al-Baṣrī (t 170h) t : D. Fakhr al-Dīn Qabāwah, al-Ṭabʻah : al-khāmisah, 1416h 1995m.
11. al-Ḥamāsah llbḥtry : Abū ʻubādh alwalyd ibn ʻubayd albuḥtry (t 284 H) t : D. mḥmmad Ibrāhīm ḥūwar-Aḥmad Muḥammad ʻUbayd al-Nāshir : Hayʾat Abū Ẓaby lil-

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0717
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

Thaqāfah wa-al-Turāth, Abū Ẓaby-al-Imārāt al-'Arabīyah al-Muttaḥidah : 1428 H-2007 M.

12. al-Durr al-manthūr fī al-tafsīr bi-al-ma'thūr : 'Abd al-Raḥmān ibn Abī Bakr, Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī (t 911h) : t : D. 'Abd Allāh al-Turkī, Ṭ : 1, Dār al-Fikr – Bayrūt.
13. al-'Uddah fī uṣūl al-fiqh : Muḥammad ibn al-Ḥusayn al-Farrā' al-Baghdādī al-Ḥanbalī (458h) t : D. Aḥmad ibn 'Alī al-Mubārakī [t 1446h, al-Ṭab'ah : al-thāniyah 1410 H-1990m.
14. al-Kitāb : 'Amr ibn 'Uthmān ibn Qanbar al-Ḥārithī bālwlā', Abū Bishr, al-mulaqqab Sībawayh (180h) t : 'Abd al-Salām Muḥammad Hārūn : Maktabat al-Khānjī, al-Qāhirah Ṭ : 3, 1988m.
15. al-Mabsūṭ fī al-qirā'āt al-'ashr : Aḥmad ibn al-Ḥusayn ibn mihrān al-Nīsābūrī, Abū Bakr (381h) t : Subay' Ḥamzah ḥākymy : Majma' al-lughah al-'Arabīyah-Dimashq : 1981M.
16. al-ma'ānī fī ḍaw' Asālīb al-Qur'ān al-Karīm, D. 'Abd al-Fattāḥ Lāshīn / Dār al-Ma'ārif / al-Qāhirah, Ṭ : al-thālithah – al-Qāhirah.
17. al-Mufradāt fī Gharīb al-Qur'ān : Abū al-Qāsim al-Ḥusayn ibn Muḥammad al-Rāghib al-Aṣfahānī (t 502h), t : Ṣafwān

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0717
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

‘Adnān al-Dāwūdī : Dār al-Qalam, al-Dār al-Shāmīyah-Dimashq Bayrūt Ṭ : al-ūlá-1412 H.

18. al-Muqtaḍab : Muḥammad ibn Yazīd ibn ‘Abd al-akbar al-Azdī, Abū al-‘Abbās, bi-al-Mubarrad (285h) t : Muḥammad ‘Abd al-Khāliq ‘Aẓīmah, al-Nāshir : ‘Ālam al-Kutub. – Bayrūt.
19. al-Wasīṭ fī tafsīr al-Qur’ān al-Majīd : Abū al-Ḥasan ‘Alī ibn Aḥmad ibn Muḥammad ibn ‘Alī al-Wāḥidī, al-Nīsābūrī, al-Shāfi‘ī (t 468h) t : al-Shaykh ‘Ādil Aḥmad ‘Abd al-Mawjūd, al-Shaykh ‘Alī Muḥammad Mu‘awwaḍ, al-Duktūr Aḥmad Muḥammad ṣyrh, al-Duktūr Aḥmad ‘Abd al-Ghanī al-Jamal, al-Duktūr ‘Abd al-Raḥmān ‘Uways : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Bayrūt, Ṭ : 1, 1415h.
20. Awḍaḥ al-masālik ilá Alfīyat Ibn Mālik : Jamāl al-Dīn, ‘Abd Allāh ibn Hishām al-Anṣārī (t 761 H) t : Barakāt Yūsuf hbwd, al-Nāshir : Dār al-Fikr lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘ – Bayrūt, al-Ṭab‘ah : 1420 H-2000M.
21. Īḍāḥ shawāhid al-Īḍāḥ : Abū ‘Alī al-Ḥasan ibn ‘Abd Allāh al-Qaysī (t Q 6h), t : Muḥammad ibn Ḥammūd al-Da‘jānī : Dār al-Gharb al-Islāmī, Bayrūt, Ṭ : al-ūlá, 1987m.
22. Baḥr al-‘Ulūm : Abū al-Layth Naṣr ibn Muḥammad ibn Aḥmad al-Samarqandī (t 373h), t : ‘Alī Muḥammad

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0717
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

Mu‘awwaḍ – ‘Ādil Aḥmad ‘Abd al-Mawjūd : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah – Bayrūt.

23. Tas′hīl al-Fawā’id wa-takmīl al-maqāṣid : Muḥammad ibn ‘Abd Allāh, Ibn Mālik al-Ṭā’ī (672 H), t : Muḥammad Kāmil Barakāt : Dār al-Kātib al-‘Arabī lil-Ṭibā‘ah-al-Qāhirah : 1387h.
24. tafsīr al-Ṭabarī : Jāmi‘ al-Bayān ‘an Ta’wīl āy al-Qur’ān : Abū Ja‘far Muḥammad ibn Jarīr al-Ṭabarī (310 H), t : D. ‘Abd Allāh ibn ‘Abd al-Muḥsin al-Turkī : Dār Hajar lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘ wa-al-I‘lān-al-Qāhirah, Miṣr, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1422H – 2001M.
25. tafsīr al-Qur’ān al-‘Aẓīm li-Ibn Abī Ḥātim : Abū Muḥammad ‘Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn Idrīs ibn al-Mundhir al-Tamīmī, al-Rāzī Ibn Abī Ḥātim (t 327h) t : As‘ad Muḥammad al-Ṭayyib : Maktabat Nizār Muṣṭafá al-Bāz-al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah, Ṭ : al-thālithah – 1419h.
26. tfsyr al-Māturīdī (Ta’wīlāt ahl al-Sunnah) : Muḥammad ibn Muḥammad ibn Maḥmūd, Abū Manṣūr al-Māturīdī (333h) t : D. Majdī Bāslūm : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah-Bayrūt, Lubnān, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1426 H-2005m.
27. tafsīr ‘Abd al-Razzāq : Abū Bakr ‘Abd al-Razzāq ibn Hammām ibn Nāfi‘ al-Ḥimyarī al-Yamānī al-Ṣan‘ānī (t

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0717
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

211h) : Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, t : D. Maḥmūd Muḥammad 'Abduh : Dār al-Kutub al-'Ilmīyah-Bayrūt. al-Ṭab'ah : al-ūlá-1419H.

28. tafsīr Muqātil ibn Sulaymān : Abū al-Ḥasan Muqātil ibn Sulaymān ibn Bashīr al-Azdī (t 150h), t : 'Abd Allāh Maḥmūd Shiḥātah : Dār lḥyā' al-Turāth, Bayrūt, Ṭ : 1/1423h.

29. tawjīh al-Luma' : Aḥmad ibn al-Ḥusayn ibn al-Khabbāz (639h), t : D. Fāyiz Zakī Muḥammad : Dār al-Salām lil-Ṭibā'ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī' / Miṣr Ṭ : al-thāniyah, 1428 H-2007 M.

30. Jāmi' al-durūs al-'Arabīyah : Muṣṭafá ibn Muḥammad Salīm Ghalāyīnī (t 1364h) : al-Maktabah al-'Aṣrīyah, Ṣaydā – Bayrūt, Ṭ : al-thāminah wa-al-'ishrūn, 1414 H-1993M.

31. Ḥāshiyat al-Dasūqī 'alá Mukhtaṣar al-ma'ānī li-Sa'd al-Dīn al-Taftāzānī (t 792 H) : Muḥammad ibn 'Arafah al-Dasūqī, t : 'Abd al-Ḥamīd Hindāwī : al-Maktabah al-'Aṣrīyah, Bayrūt.

32. Ḥilyat al-awliyā' wa-ṭabaqāt al-aṣfiyā' : Abū Na'īm Aḥmad ibn 'Abd Allāh al-Aṣbahānī (t 430 H) : Maṭba'at al-Sa'ādah : 1394 H-1974 M.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0717
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

33. Dalā'il al-i'jāz fī 'ilm al-ma'ānī : Abū Bakr 'Abd al-Qāhir ibn 'Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad al-Jurjānī / 471h, t : Yāsīn al-Ayyūbī : al-Maktabah al-'Aṣrīyah, Ṭ : al-ūlá.
34. Dīwān Ibn Nubātah al-Miṣrī : Jamāl al-Dīn ibn Nubātah al-Miṣrī al-Fārūqī (768 H) : Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī, Bayrūt – Lubnān.
35. Dīwān Labīd ibn Rabī'ah al-'Āmirī : labīd ibn Rabī'ah ibn Mālik, Abū 'Aqīl al-'Āmirī (t 41h), jama'ahu : Ḥamdū ṭmmās : Dār al-Ma'rifah al-Ṭab'ah : al-ūlá, 1425 H-2004 M.
36. sharḥ Kitāb Sībawayh : Abū Sa'īd al-Sīrāfī al-Ḥasan ibn 'Abd Allāh ibn al-Marzubān (t 368 H) t : Aḥmad Ḥasan Mahdalī, 'Alī Sayyid 'Alī : Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, Bayrūt – Lubnān, Ṭ : al-ūlá, 2008 M.
37. 'Ilal al-naḥw : Muḥammad ibn 'Abd Allāh ibn al-'Abbās, Ibn al-Warrāq (t 381h) t : Maḥmūd Jāsim Muḥammad al-Darwīsh : Maktabat al-Rushd-al-Riyāḍ / al-Sa'ūdīyah Ṭ : al-ūlá, 1999M.
38. 'ilm al-ma'ānī : 'Abd al-'Azīz 'Atīq (t 1396 H) : Dār al-Nahḍah al-'Arabīyah lil-Ṭibā'ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī', Bayrūt – Lubnān, al-Ṭab'ah : al-ūlá, 1430 H-2009M.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0717
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

39. fahm al-Qur'ān wa-ma'ānīh : al-Ḥārith ibn Asad al-Muḥāsibī, Abū 'Abd Allāh (t 243h) t : Ḥusayn al-Qūwatlī : Dār al-Kindī, Dār al-Fikr – Bayrūt, al-Ṭab'ah : al-thāniyah : 1398h.

40. Lisān al-'Arab : Muḥammad ibn Mukarram, Abū al-Faḍl, Ibn manẓūr al-Anṣārī alrwyf'y al-Ifrīqī (t 711h) : Dār Ṣādir – Bayrūt, al-Ṭab'ah : al-thālithah – 1414h.

41. Laṭā'if al-Ishārāt / tafsīr al-Qushayrī, 'Abd al-Karīm ibn Hawāzin ibn 'Abd al-Malik al-Qushayrī (465h) t : Ibrāhīm al-Basyūnī : al-Hay'ah al-Miṣrīyah al-'Āmmah lil-Kitāb, al-Ṭab'ah : al-thālithah.

42. ma'ānī al-qirā'āt ll'zhry : Muḥammad ibn Aḥmad ibn al-Azharī al-Harawī, Abū Manṣūr (370h) : Markaz al-Buḥūth fī Kullīyat al-Ādāb / al-Sa'ūdīyah, Ṭ : 1, 1412 H-1991m.

43. ma'ānī al-Qur'ān ll'khfsh : Abū al-Ḥasan al-Mujāshi'ī al-Balkhī, al-Akhfash al-Awsaṭ (t 215h) t : D. Hudá Maḥmūd : Maktabat al-Khānjī, al-Qāhirah Ṭ : 1, 1411h – 1990m.

44. ma'ānī al-Qur'ān wa-i'rābuh : Ibrāhīm ibn al-sirrī, Abū Isḥāq al-Zajjāj (311h) t : 'Abd al-Jalīl 'Abduh Shalabī : 'Ālam al-Kutub – Bayrūt, Ṭ : al-ūlá 1408 H-1988m.